

The Degree of Availability of University Life Skills among Students of Educational Technology Courses at Al al-Bayt University from their Point of View

Farid Khazaleh^{(1)*}

Firas Alsleiti⁽²⁾

Mamoun Alzboun⁽³⁾

(1) Full-time lecturer, Faculty of Education, Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan.

(2) Associate Prof., Faculty of Education, Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan.

(3) Assistant Prof., Faculty of Education, Al al-Bayt University, Mafraq - Jordan.

Received: 01/01/2023

Accepted: 02/04/2023

Published: 29/06/2023

* *Corresponding Author:*

Farid2321@aabu.edu.jo

DOI:

<https://doi.org/10.59759/educational.v2i2.232>

Abstract

This study aimed to identify the degree of availability of university life skills among students of educational technology courses at Al al-Bayt University from their point of view. The study population consisted of all students of educational technology courses in the first semester of the academic year (2022/2023), while the study sample was a stratified random sample, whose number was (515) male and female students. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, by using a questionnaire as a tool for the study, and it consisted of six domains with a total of (54) paragraphs. The results of the study showed that the degree of availability of

university life skills among students of educational technology courses at Al al-Bayt University was moderate, and also showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the life skills acquired by students of educational technology courses due to the gender variable, and that there are statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the life skills acquired by students of educational technology courses due to (year of study and university grade).

Keywords: University Life Skills, Al al-Bayt University, Educational Technology.

درجة توافر المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم

فريد خزاعلة⁽¹⁾ فراس السليتي⁽²⁾ مأمون الزبون⁽³⁾

(1) محاضر متفرغ، كلية التربية، جامعة آل البيت، المفرق - الأردن.

(2) أستاذ مشارك، كلية التربية، جامعة آل البيت، المفرق - الأردن.

(3) أستاذ مساعد، كلية التربية، جامعة آل البيت، المفرق - الأردن.

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة توافر المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، في حين جاءت عينة الدراسة عينة عشوائية طبقية، والبالغ عددها (٥١٥) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت من ستة مجالات مجموع فقراتها (٥٤) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت جاءت متوسطة، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الحياتية الجامعية التي اكتسبها طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الجنس، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الحياتية الجامعية التي اكتسبها طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى لـ (السنة الدراسية، والتقدير الجامعي).

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية الجامعية، جامعة آل البيت، تكنولوجيا التعليم.

المقدمة:

يشهد التعليم في الألفية الجديدة تغييراً ثورياً فيما يتعلق بتكنولوجيا العلوم والعلومة والخصخصة والتحضر والتصنيع، وتواجه المجتمعات اليوم العديد من القضايا الناشئة، مثل: الاحتباس الحراري، والمجاعات، والفقر، والانتحار، والانفجار السكاني، بالإضافة إلى القضايا الاجتماعية والعاطفية والجسدية والنفسية، والمنافسة الشديدة، والبطالة، ونقص الأمن الوظيفي، وغير ذلك من القضايا التي تشكل محور اهتمام المتعلمين، ويعد الشباب أكثر فئات المجتمع إنتاجية؛ بسبب قدراتهم الجسدية والفكرية، ولكن في الواقع فإن معظمهم غير قادر على الاستفادة من إمكاناتهم بالطريقة المثلى بسبب

قلة التوجيه والتحفيز إضافة إلى المشكلات الاجتماعية، مثل: إدمان الكحول، وتعاطي المخدرات، والاعتداء الجنسي، والتدخين، وجنوح الأحداث، والأفعال المعادية للمجتمع، وغيرها من المشكلات التي تؤثر بشكل سلبي على الفرد والمجتمع.

ويتطلب هذا التحدي الجديد استجابة فورية وفعالة من نظام تعليمي مسؤول اجتماعياً، فالتعليم اليوم ضرورة لا غنى عنها، ولكن نوعية التعليم لتحقيق حياة أفضل هو أكثر أهمية، ومن ثم فإن التعليم يحتاج إلى تطوير جذري للعديد من المهارات لدى الطلبة؛ لأنها اللبنة الأساسية للمواطن الديناميكي، الذي يمكنه مواجهة تحديات المستقبل، والتعايش معها.

وعلى الرغم من أن التكنولوجيا ومزاياها أصبحت ترمز إلى مشهد القرن الحادي والعشرين، إلا أن التركيز منصب على علم أصول التدريس، الذي يفكر فيه المعلمون لإعداد طلبتهم وتمكينهم لما تقتضيه ضرورات العصر (Dede, 2010 ; Drew, 2012; Trilling, 2012) لذا لا بد من مساعدة الطلبة في مواكبة العالم الذي يزداد عولمة، ويرى مؤيدو "مهارات القرن الحديث" بأن هذا يخلق حاجة لتطوير تعلم الطلبة يتجاوز تعلم معرفة المحتوى ليكونوا مجهزين بتعليم أكثر شمولية يركز على المهارات الحياتية الجامعية مثل: التواصل والإبداع والابتكار والتفكير الإبداعي والتفكير النقدي، يقول سيلفا (Silva, 2009: 36) "المهارات الحياتية الجامعية... ليست جديدة، بل مهمة حديثاً".

وينكر الحارثي (2010) أن مرحلة الشباب الجامعي مرحلة مهمة في تكوين الشخصية، وتمثل منعطفاً حاداً في حياة الطالب، فهي تختلف بشكل كبير عن حياته المدرسية، وتمثل الجامعة بوصفها مؤسسة تربوية مستقلة خبرة غنية تملئ على الطالب نمطاً مختلفاً في الحياة، وبناءً عليه فإن ما يتعرض إليه الفرد في هذه المرحلة من ضغوط وصدمات، يترك أثراً سلبياً على بنيته الشخصية؛ إذ تظهر في شكل اضطرابات نفسية مثل: الشعور بالنقص، وفقدان الثقة بالنفس، والإحباط والخوف على تحصيله الدراسي، إضافة إلى تشويش تفكيره في مختلف القضايا التي تواجهه، سواء في الحياة المدرسية أو في مجمل الحياة التي يعيشها.

ويلعب التكيف مع الجو الجامعي دوراً مهماً في التأثير السلبي أو الإيجابي على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، ومدى استعدادهم وتقبلهم للاتجاهات والقيم التي تسعى الجامعة إلى تطويرها لدى الطلبة، ولتحقيق قدر كاف من تكيف الطلبة لا بد للجامعة من أن تهيئ المناخ الملائم لفعاليتهم

التكيفية، وتؤدي دورها كمؤسسة اجتماعية في قمة نظام التعليم تقدم الرسالة المتميزة في مجال المعرفة والفكر، وتعدُّ النخبة وتزودهم بالمعارف والمهن المتخصصة ومجالات المعرفة؛ ليتم اختيارها من قبل الطالب بناءً على ميوله واهتماماته، وليكسب المتعلم مجموعة من القدرات العقلية، والاستطاعة الذاتية، ومهارات العمل وقيمه وعاداته (الحديدي، 1999).

"إن الحياة في القرن الحادي والعشرين أصبحت أكثر تعقيداً مما كانت عليه في السابق؛ ولهذا فلن يستطيع الإنسان العيش فيه دون أن يستوعب ويتكيف مع هذه التغيرات التكنولوجية والمعلوماتية المدهشة، ويحقق التوازن بين العولمة والمعاصرة في كافة المجالات الحياتية، ومن بينها التربية" (صايمه، 2010: 80)، لذا فإن تحديات القرن الحادي والعشرين تتطلب من التربية الاستمرار في إعداد جيل الشباب لاكتساب المهارات الحياتية الجامعية، فهي تكتسب وتتعلم من خلال التعلم، وتحدد من خلال مخرجات التعلم لدى الطلبة، وذلك حتى يستطيع الطلبة التفاعل مع المجتمع العالمي، كما أن المهارات الحياتية الجامعية تحتاج إلى التركيز على قدرات الطلبة في ممارسة التفكير الناقد والتواصل بفاعلية وكفاءة واستخدام التكنولوجيا، والعمل بمرونة ومسؤولية. (Andrini, 2016: 38)

يتعلم الطلبة في الجامعات معرفة محددة في مجال دراستهم في أثناء المرحلة التعليمية، ومع ذلك، فإنهم يحتاجون أيضاً إلى مهارات عامة مختلفة من أجل التعامل مع المتطلبات التي يحددها عملهم في المستقبل، ووفقاً لذلك، يجب أن يكون أحد أهداف الدراسات الجامعية هو توفير فرص لتطوير مهارات عامة يمكن نقلها إلى سياقات أخرى. ومما لا شك فيه أن تعلم هذه المهارات العامة يتم في بعض الأحيان جنباً إلى جنب مع تعلم معرفة المحتوى (Voogt & Roblin, 2012) مع وجوب تحديدها وتدريسها بنشاط (Murdoch & Whittle, 2012) علاوة على ذلك، تم اقتراح أن يكتسب الطلبة مهارات للتعلم مدى الحياة من خلال دراستهم، مع القدرة على التنظيم الذاتي والتكيف مع البيئات المتغيرة التي سيتطلب منهم فيها التصرف (Virtanen & Tynjala; 2019) إذ يمكن التعامل مع مفهوم مهارات الحياة العملية، على سبيل المثال، من خلال مهارات القرن 21. (Sulphey, AlKahtani, & Syed, 2018)

تسعى أنظمة التعليم بمختلف مراحلها وخاصة الجامعية منها إلى تطوير بنيتها ورفع كفاءة مخرجاتها بما يواكب التطور السريع للعالم المعلوماتي واستيفاء متطلباته ومواجهة تحدياته؛ إذ لم

يعد الحصول على المعلومة مشكلة الطالب ولا هدفه من المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها، بل في كيفية معالجة المعلومات وتحليلها وتفسيرها وصولاً إلى الإبداع في إنتاجها، وتعد مؤسسات التعليم الجامعي بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة من المؤسسات التي تؤدي دوراً أساسياً في إصلاح التعليم وتطويره، حيث يعتمد عليها في تحقيق النمو الشامل للمتعلم في جميع النواحي، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير بأشكاله المختلفة، وإكسابه المهارات الأساسية للحياة ودورها الرائد في إعداد المواطن الصالح (الشريف، 2009؛ صاصيلا 2011).

وإذا كانت عمليات التعليم العام تتم في هذا الإطار، فهي في التعليم الجامعي أكثر حضوراً وأهمية باعتبار الجامعات أحد أهم بوابات المنافسة في سوق العمل وتنمية المجتمع، ولذلك لم يعد التأهيل المعرفي هو الجانب الأهم في التعليم الجامعي، بل إن الجامعة مطالبة أيضاً بتأهيل طلابها ثقافياً واجتماعياً ومهارياً لأداء مسؤوليتها نحو المجتمع في تحقيق التنمية الشاملة من خلال تخريج طلاب قادرين على الإبداع والابتكار، وتبرز هنا أهمية المهارات الحياتية الجامعية التي تؤدي دوراً رئيساً في استثمار إمكانات الشباب، الأمر الذي يجعل تزويدهم بها بالغ الأهمية لتحقيق التعايش الفعال في مجتمعات قائمة على الاستثمار الأمثل للطاقات البشرية الراجعة في مواكبة التطورات وبالتالي ضرورة اكتساب المهارات اللازمة لذلك كالتفكير العلمي والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة (الديري والحاك، 2011).

ويشير الحميري (٢٠٢٠) إلى أن سبب الاهتمام بالمهارات الحياتية الجامعية هي أنها أحد أشكال التغيير المطلوب والتي تهدف إلى إعداد الفرد بصورة جيدة سواء بالمجتمع المحلي أو عالمياً، فهي من متطلبات التنمية البشرية، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- إكساب المتعلم ثقة بقدرته على التعامل بنجاح.
 - 2- تنمية مهارات المواطنة التي تساعد الفرد على الولاء والانتماء.
 - 3- تنمية قدرة المتعلم على التواصل مع الآخرين.
 - 4- تنمية قدرة الفرد على التفكير والاستدلال المنطقي.
- والمهارات الحياتية هي: مجموعة من القدرات النفسية والاجتماعية التي تسمح للفرد بالتصرف بكفاءة والتصرف بشكل مناسب في مجموعة من المواقف والسيناريوهات اليومية (Solano, 2015).

ووفقاً لموراليس وبنيتيز وأجوستن (Morales, Benitez & Agustín, 2013) فهناك ثلاثة أنواع من المهارات الحياتية: الاجتماعية والمعرفية والعاطفية، وتعرف المهارات الاجتماعية بأنها القدرات الاجتماعية المحددة اللازمة للتفاعل مع الآخرين والارتباط بهم بطريقة فعالة ومحترمة ومرضية للطرفين (Fajardo, Maestre, Felipe, León & Polo, 2017). أما المهارات المعرفية فهي الأساس لبناء وتنظيم المعرفة والتفكير، وتشمل قدرات مثل الكفاءة الذاتية، والتي تعرف بأنها الإيمان بقدرة المرء على مواجهة المواقف المتنوعة، ويوفر النهج التعليمي القائم على المهارات الحياتية قاعدة نظرية قوية لتصميم وتنفيذ برامج التدخل لتحسين قدرة المراهقين على مواجهة تحديات الحياة. (Salavera, & Usán, 2019; Arias & Aparicio, 2018)

ووفقاً لليونيسيف فإن المهارات الحياتية هي نهج لتغيير السلوك أو تطوير السلوك مصمم لمعالجة التوازن بين ثلاثة مجالات: المعرفة، الموقف، والمهارات. وتسرد الهيئات العالمية مثل اليونيسيف واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية الأساسية العشر على النحو التالي:

- 1- الوعي الذات.
- 2- التفكير النقدي.
- 3- التفكير الإبداعي.
- 4- اتخاذ القرار.
- 5- حل المشكلات.
- 6- التواصل الفعال.
- 7- العلاقة الشخصية.
- 8- التعاطف.
- 9- التعامل مع الإجهاد.
- 10- التعامل مع العاطفة. (Chetri, 2020)

لقد تمّ تصنيف المهارات الحياتية إلى ثلاث فئات عريضة:

- مهارات التفكير: مهارات التفكير هي المهارة التي تعزز الكلية المنطقية للدماغ باستخدام القدرة التحليلية والتفكير الإبداعي والنقدي وتطوير مهارات حل المشكلات وتحسين قدرات صنع القرار.
- المهارات الاجتماعية: تشمل المهارات الاجتماعية مهارات التعامل مع الآخرين ومهارات الاتصال

- مهارات القيادة ومهارات الإدارة ومهارات الدعوة والتعاون وبناء الفريق.
- المهارات العاطفية: المهارات العاطفية، تنطوي على المعرفة والراحة مع الذات. وبالتالي، الإدارة الذاتية، بما في ذلك إدارة التعامل مع المشاعر والعواطف والتوتر ومقاومة ضغط الأقران والأسرة. (DeJaeghere & Murphy, 2022)

ويأخذ تعليم المهارات الحياتية في الاعتبار الكفاءات النفسية والاجتماعية ومهارات التعامل مع الآخرين التي تساعد الطلبة على اتخاذ القرارات الصحيحة، وحل المشكلات، والتفكير النقدي والإبداعي، والتواصل بفعالية، وبناء علاقات صحية، والتعاطف مع الآخرين، والتعامل مع إدارة حياتهم بطريقة صحية ومنتجة. تعرف (منظمة الصحة العالمية) المهارات الحياتية بأنها قدرات السلوك التكيفي والإيجابي التي تمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية (Nitin, 2016).

ولأن اكتساب المهارات الحياتية كما يرى سعد الدين وعياد (2010) من النواتج المهمة للمنهج الحديث في أي مرحلة دراسية، حيث إن هذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الأخرى فهي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أن تخصص ومرجع ذلك أن التربية في جوهرها معنية باكتساب المهارات الحياتية التي تؤهل المتعلمين لمعيشة الناس والتعامل معهم وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية.

ولذا ينبغي الاهتمام بالمهارات الحياتية في المرحلة الجامعية؛ لأنها تساهم في مواجهة الحياة وتحدياتها ومجرباتها والتفاعل معها، كما تمكنهم من التفكير البناء في مجريات الحياة والاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات كما تمكنهم من استيعاب التطورات التكنولوجية (أبو حماد، 2017).

إن النقص في المهارات الحياتية الجامعية من المشكلات التي قد تواجه الطالب خلال مراحل الدراسة، حيث لم تعد متطلبات عالم الأمتس القريب هي نفسها متطلبات عالم اليوم وذلك للتسارع العجيب والشديد في النمو المعرفي والتقني والقيمي، لذلك لابد من تمكين الطلاب من المهارات التي ترقى بهم ليعيشوا أصحاب إيجابيين في هذا المجتمع، قادرين على المشاركة البناءة والمؤثرة فيه، ولا يخفى على كل متابع ومراقب لمسيرة التربية والتعليم في عالمنا العربي تلك الفجوة الكبيرة التي تعاني منها في المجالات التربوية والأخلاقية والفكرية بحيث نجد مخرجات المؤسسة التربوية والتعليمية

يعانون من قلة المهارات، وغالبا ما يفشل الكثيرون في حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب غياب التقدير الإيجابي للذات ومهارة الاتصال الفعال (الحارثي، 2010).

ونظراً لأهمية التكنولوجيا في تنمية المجتمعات، وتلبية لمتطلبات الحياة المعاصرة جاءت أهداف تدريس مقرر تكنولوجيا المعلومات في جامعة آل البيت المتوازن مع متطلبات العملية التربوية المتطورة، وأهم هذه الأهداف هي: إعداد الطلبة وتأهيلهم في بيئة تكنولوجية متطورة، وتشجيع عملية نقل التكنولوجيا، وتنمية المهارات العقلية عند الطلبة كمهارة حل المشكلة والابداع والفهم، وتشجيع الطلبة على تفهم دور التكنولوجيا وتطبيقاتها العملية في المجتمع، وتشجيع الطلبة للتعامل مع أنظمة المعلومات وبرامجها.

وتعدُّ عملية اكتساب المهارات الحياتية الجامعية من النواتج المهمة للمناهج في كافة المراحل التعليمية وكافة المقررات ذات الصلة، وتزداد أهمية في المناهج التكنولوجية لارتباطها المباشر بجملة التحديات التكنولوجية ومرجع ذلك أن التربية في جوهرها معنية بإكساب المهارات الحياتية الجامعية التي تؤهل المتعلمين لمعايشة الناس والتعامل معهم، وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية.

مشكلة الدراسة:

أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة الضمور (٢٠١٨) ودراسة الترك (٢٠١٩) ودراسة الحلوة (2014) على أهمية المهارات الحياتية التي يحتاجها طلبة الجامعات بشكل خاص في حياتهم العملية والعملية باعتبارها ضرورة حتمية تتزامن مع مرحلة من حياتهم تتحدد فيها اتجاهاتهم، ومن ثم إمكانية تزويدهم بالمهارات التي تؤهلهم لوظائف المستقبل، وكذلك كشفت الدراسات المذكورة أنفاً قصوراً في مستوى توافرها وتدنياً في مستويات اكتسابها، إضافة إلى غياب سياسة واضحة لتبني مفهوم المهارات الحياتية في البرامج التعليمية في فلسطين والاهتمام العالمي الكبير الموضوع. وفي المقابل يرى عدد من التربويين أن تنمية المهارات الحياتية لا ترتبط بمقرر جامعي معين، بل هي مسؤولية مشتركة بين عدد من عناصر التعليم الجامعي، سواء في المقررات أو الأنشطة أو الأستاذ بكافة أدواره التربوية، فوظيفة الأستاذ الجامعي لم تعد وظيفة تقليدية تستهدف تزويد الطلاب بالمعلومة فحسب، كما لم تعد علاقته بطلابه محددة بالتدريس والمحاضرات.

وبالرغم من الاهتمام العالمي بالمهارات الحياتية، والتوصيات بضرورة إكسابها للطلاب في جميع مراحل التعليم، فإن كثيراً من التقارير تأتي لتؤكد على ضعف الاهتمام التعليمي بها، وبالتالي تدني مستوى تلميتها واكتسابها من قبل الطلبة وممارستهم لها، ومن ثم ضعف تنمية المجتمع حاضراً ومستقبلاً (النعمي والخزرجي، ٢٠١٤).

ويرى نير (Nair, 2010) أن نقص المهارات الحياتية لدى الطلبة يحد من التوافق الذي تسعى إليه الجامعة كهدف أساسي من أهدافها التي تعكس كفاية الجامعة الداخلية، كما أنه يؤثر في إعاقة مسيرة نهضة الجامعات وتطورها، ويضيف أوميش (Umesh, 2019) أن ذلك النقص يعدُّ من أبرز المعوقات التي تحد من قدرة الطلبة على التفاعل مع الوسط الجامعي ومن ثم مستواهم العلمي.

ونتيجة لذلك دعا بعض التربويين إلى جعل التربية قادرة على تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم وعملهم في القرن الحادي والعشرين، والتي تم تقسيمها إلى أربع مجموعات رئيسية هي: مهارات العصر الرقمي وتكنولوجيا المعلومات، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، ومهارات الاتصال، التعاون والعمل بروح الفريق، ومهارات القرن الحادي والعشرين كما عرفت مؤسسه الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين for partnership – 21 century skills وهو الإطار الذي يرد أكثر تفصيلاً وتنظيماً، والذي اهتم بكيفية دمج هذه المهارات في المقررات التعليمية على أنها تلك المهارات التي تتضمن المهارات الفرعية التالية: مهارة حل المشكلات، والإبداع الفردي، والتعاون والابتكار، واستخدام أدوات التكنولوجيا، والقابلية للتكيف، والقدرة على حل المشكلات (شليبي، 2014).

ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في ميدان الاهتمام بالمهارات الحياتية وجد أن هناك قصوراً وعدم اهتمام بهذه المهارات من جانب الباحثين في ميدان المواد التربوية التقنية، فعلى الرغم من كثرة البحوث في العديد من المواد الدراسية إلا أنه في حدود علم الباحثين توجد ندرة في الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم بكليات التربية.

كما لاحظ الباحثون من خلال عملهم بالتدريس في هذا المجال وجود قصور في مستوى المهارات الحياتية الجامعية لدى الطلبة، وافتقار الكثير منهم إلى العديد من المهارات الحياتية الجامعية، منها ما

يتعلق بالجانب المعرفي مثل: الاستقصاء واتخاذ القرار، وحل المشكلات، ومنها ما يتعلق بالجانب الشخصي، مثل: الوعي بالذات، ومهارات الاتصال وإدارة الوقت، استخدام التكنولوجيا ومواجهة الضغوط وغيرها، لذا يرى الباحثون أن ذلك أمراً يستدعي مزيداً من الجهود المنظمة والمركزة التي تسعى لتزويد الشباب وخاصة طلبة الجامعات بالمهارات الحياتية الجامعية، وإطلاق طاقاتهم بشكل متناغم يرقى بهم ليعيشوا أصحاء إيجابيين ومنتجين في مجتمع يكونون فيه قادرين على المشاركة البناءة والفاعلة، وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في الحاجة إلى دراسة درجة امتلاك طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم لمهارات الحياة الجامعية. وبشكل أكثر تحديداً تتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤالين الآتيين:

س ١: ما درجة توافر المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت؟

س ٢: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الحياتية الجامعية التي اكتسبها طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم تعزى لأثر: (الجنس، السنة الدراسية، التقدير الجامعي)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن درجة توافر المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت؟
- التعرف إلى مدى اختلاف تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت لدرجة توافر المهارات الحياتية الجامعية لديهم باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المعدل التراكمي، والسنة الدراسية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية

- تسليط الضوء على مفهوم المهارات الحياتية الجامعية، وأهمية اكتسابها لدى طلبة الجامعة.

– إثراء الإطار النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة.

ثانياً: الأهمية العملية

- تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال المهارات الحياتية الجامعية من خلال دراسة حالة طلبة جامعة آل البيت، وبيان مدى توافر مهارات حياتية جامعية مناسبة لطلبة الجامعة.
- قد تدفع نتائج هذه الدراسة الباحثين لإجراء دراسات أخرى على عينات مختلفة وباستخدام متغيرات أخرى.
- قد تفيد هذه الدراسة القائمين على إعداد البرامج والأنشطة الطلابية في تحديد جزء من الاحتياجات التدريبية للشباب الجامعي، وتحسين برامج التدريب أثناء الدراسة بحيث تتضمن برامج تدريبية موجهة نحو تنمية وتعزيز مهارات الحياة الجامعية المختلفة.

حدود الدراسة :

- تمثلت حدود الدراسة فيما يأتي:
- الحدود المكانية: جامعة آل البيت/ الأردن.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2022\2023.
- الحدود البشرية: طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم.
- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة درجة توافر المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

المهارات الحياتية الجامعية:

مفهوم المهارات الحياتية الجامعية: "هي مجموعة من المهارات التي يحتاجها التلميذ لإدارة حياته وتكسبه الاعتماد على النفس وقبول الآراء الأخرى وتحقق الرضا النفسي له وتساعد في التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه كمهارات التواصل والقيادة والعمل الجماعي وحل المشكلات واتخاذ القرار" (حجازي، 2006 : 360).

المهارات الحياتية الجامعية إجرائياً: القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي مكنت طالب مساق تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت من حل مشكلات، أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياته وتطوير أنماط سلوكية اجتماعية. **طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم: كل طالب أو طالبة مسجل في مساقات تكنولوجيا التعليم للفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢\٢٠٢٣.**

الدراسات السابقة:

أكدت كثير من الدراسات والبحوث على أهمية المهارات الحياتية الجامعية وضرورة تدريسها في المراحل التعليمية المختلفة، وفيما يلي عرض أهم هذه الدراسات.

أجرى النعيمي والخزرجي (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تعرف المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص الدراسي، ولتحقيق هدف البحث تم بناء مقياس المهارات الحياتية بالاعتماد على تصنيف منظمة الصحة العالمية، وتم تطبيقه على عينة البحث البالغة (84) طالباً وطالبة اختبروا بالطريقة العشوائية الطبقة من طلبة جامعة ديالى، وتوصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية: إن طلبة الجامعة لديهم مستوى جيد من المهارات الحياتية، ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث والتخصص (الإنسان_العلمي) في مستوى المهارات الحياتية، وقد أوصت الباحثتان التعليم العالي بتوجيه الجامعات على الاستمرار في تقديم الدعم النفسي والتربوي لطلبة الجامعة من أجل ضمان تنمية المهارات الحياتية لديهم وعدم ضعفها.

وهدف دراسة المعمري (٢٠١٦) إلى معرفة مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بجامعة تعز المهارات الحياتية وعلاقته بدرجة ممارستهم للمهارات نفسها أثناء التطبيق الميداني ومدى اختلاف مستوى اكتساب ودرجة ممارسة المهارات الحياتية عند الطلبة باختلاف الجنس والتخصص، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام مقياس المهارات الحياتية وبطاقة ملاحظة من إعداد الباحث، تكونت عينة الدراسة من (١٠٩) طلبة من تخصصات مختلفة (فيزياء، رياضيات، عربي) تمّ اختبارهم بالطريقة القصدية الطبقة. وقد أظهرت النتائج أن اكتساب المهارات الحياتية عموماً جاء بدرجة متوسطة مقارنة بالمتوسط الفرضي للمقياس.

وقام القصاروي (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات

الوعي الاجتماعي لدى معلمات مقرر التربية في المهارات الحياتية والتربية الأسرية في المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، استخدمت المنهج الوصفي والمنهج الشبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، واختبار قبلي وبعدي، وقامت بتطوير استبانة مكونة من (29) عبارة عن الوعي الاجتماعي وبناء اختبار تحصيلي تكون من (27) فقره وبرنامج تدريبي لتنمية هذه المهارات، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد عينة البحث المتمثلة من (20) معلمة تم تحديدهن قصدياً، وتوصلت النتائج إلى أن جميع أبعاد الوعي الاجتماعي جاءت عالية.

أما دراسة الضمور (٢٠١٨) فهدفت الى التعرف على مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة المهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تبعاً لمتغيرات الجنس، الرتبة، الخبرة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تكونت من (19) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، أظهرت هذه النتائج ما يلي: أن مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة قد جاء مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للمهارات الحياتية في ضوء الجودة الشاملة.

وأجرى الترك (٢٠١٩) دراسة هدفت تقصي أثر برنامج تربوي لتنمية المهارات الجمالية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، وتكونت عينة الدراسة من (1547) طالباً وطالبة، و(153) عضو هيئة تدريس من الجامعات الأردنية الحكومية، تم استخدام المنهج الوصفي التطويري واستبانة أداء الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المهارات الحياتية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الجمالية اللازمة لطلبة الجامعات الأريائية من وجهة نظرهم على مجال التفكير تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق في المهارات الحياتية تعزى لمتغير الكلية، ما عدا مجال ادارة الذات ولصالح الكليات العلمية، وعدم وجود فروق في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجامعة وإلى التفاعلات ما بين الجنس والكلية والجامعة، وفي ضوء النتائج تم اقتراح برنامج زمني مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية.

وهدفت دراسة المصري (٢٠٢٠) إلى تعرف درجة توافر المهارات الحياتية لدى معلمات التربية

الأسرية للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك من وجهة نظرهن وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالبات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت ببناء قائمة مهارات حياتية وتطبيق أداة استبانة من إعدادها على عينة عشوائية من معلمات التربية الأسرية للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك في المدارس الحكومية عددهن (٣٣) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، التطبيقية، الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ. توصلت الباحثة للنتائج التالية تتوافر المهارات الحياتية المتمثلة في: (المهارات الشخصية المهارات الاجتماعية المهارات الصحية - المهارات البيئية - المهارات الوقائية لدى معلمات مقرر التربية الأسرية للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك بدرجة (كبيرة)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة توافر المهارات الحياتية لدى معلمات مقرر التربية الأسرية للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك تعزى لمتغير (المؤهل الأكاديمي، أو عدد سنوات الخبرة، أو التفاعل بينهما).

وأجرت الشقري (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك خريجات كلية العلوم والآداب بشروره للمهارات الحياتية وعلاقتها بدرجة ممارستهن لها أثناء التدريب الميداني في المدارس ورياض الأطفال، وقد اتبعت المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من طالبات المستوى الثامن جميعاً في الكلية، اللواتي هن في التدريب الميداني في مدارس ورياض الأطفال بشروره، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018-2019م)، البالغ عددهن (145) طالبة، واستعملت أداتين هما: مقياس المهارات الحياتية، وبطاقة ملاحظة، من قبل المعلمات المشرفات على التدريب الميداني، وأظهرت الدراسة أن امتلاك أفراد العينة للمهارات الحياتية بدرجة كبيرة من وجهة نظرهن.

وهدف دراسة رافع وطاهري وبغدادى (٢٠٢١) إلى معرفة درجة ممارسة بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الإقامات الجامعية بالبويرة وكذا فحص دلالة الفروق وفق متغيري الجنس والمستوى الأكاديمي، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي وتطبيق مقياس المهارات الحياتية على عينة عشوائية قوامها (240) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من إقامات جامعة البويرة، حيث تم استخلاص النتائج وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك المهارات الحياتية لدى الطلبة كان متوسطاً، ولم تظهر فروق معنوية في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- من حيث موضوع الدراسة: تعددت الدراسات التي تناولت موضوع المهارات الحياتية الجامعية، فقد اتجهت بعض الدراسات لتعرف أهمية المهارات الحياتية الجامعية في تنمية قدرة الطالب لمواجهة كل التحديات التي تنتج عن طبيعة اختلاف المستويات الفكرية والتقدم العلم والمعرفي.
- من حيث المنهج: اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي واختلفت بعضها في استخدامها للمنهج شبه التجريبي.
- من حيث الأداة المستخدمة: اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة رئيسة كما واستخدمت دراسات أخرى الاختبار وبطاقة الملاحظة أداة لها.
- من حيث المجتمع والعينة: اختلفت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لمجتمعات أخرى للدراسة، وأخذ العينة منها وكانت أغلب الدراسات السابقة تجري الدراسة على عينة من مجتمع مقتصر على طلبة المدارس، وقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها بأنها تجري على طلبة جامعة آل البيت الذين يمثلون طلبة الجامعات والذين لهم دور أساسي في إعداد جيل متمرس في كل المهارات الحديثة؛ الأمر الذي ينعكس إيجاباً على طلبة المدارس لاحقاً.
- من حيث متغيرات الدراسة: اختلفت الدراسات السابقة في متغيرات الدراسة ككل أو كجزء بحسب موضوع الدراسة، بينما اعتمدت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي).

بخصوص الدراسة الحالية:

تعد الدراسة الحالية مكتملة لما قامت به بعض الدراسات السابقة؛ وذلك لأن هذه الدراسة تختص بطلبة الجامعة بشكل مباشر والذين سيجعل تخرجهم من الجامعات معلمين يدرسون طلبة المدارس، فلا بد من تزويدهم بكل صنوف المعرفة وبجميع المهارات المناسبة التي تمكنهم من إعداد جيل قادر على مواجهة التحديات.

كما تناولت هذه الدراسة طلبة مساقات تكنولوجيا المعلومات في جامعة آل البيت، وهم الطلبة المعول عليهم في المستقبل لأن جميع دول العالم تتجه في تعليمها نحو التكنولوجيا وربطها بالتطور

المتسارع الذي يشهده العالم؛ إذ لا بد من التركيز على هذه الفئة من الطلبة لمواكبة التطور في التعليم التكنولوجي، وتمكينهم من المضي قدماً في الحياة الاجتماعية والعملية بعد تخرجهم من الجامعة.

– أن الأصالة تبدو في الدراسة الحالية من حيث البيئة التي تطبق بها؛ إذ لا يوجد دراسات سابقة طبقت على طلبة جامعة آل البيت حسب علم الباحثين.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم التعرف على درجة توافر المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم".

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (515) طالباً وطالبة من مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت؛ تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

الجنس		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات
68.7%	354	أنثى
31.3%	161	ذكر
سنة الدراسة		
النسبة المئوية	التكرار	الفئات
37.1%	191	الأولى
12.8%	66	الثانية
22.3%	115	الثالثة
27.8%	143	الرابعة
التقدير الجامعي		

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
5.2%	27	مقبول
26.8%	138	جيد
43.7%	225	جيد جداً
24.3%	125	ممتاز

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، ومنه ادراسة المعمري (٢٠١٦) ودراسة النعيمي والخزرجي (٢٠١٤) ودراسة الترك (٢٠١٩)، والأدوات المستخدمة فيها، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها، تم تطوير استبانة، وذلك من أجل التعرف على درجة توافر المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم" وتكونت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية بعد اعتماد نظام ليكرت الثلاثي (متوافر وتعطى الدرجة 5، وأحياناً وتعطى الدرجة 4، وغير متوافر، وتعطى الدرجة 3).

من قسمين:

الجزء الأول: معلومات عامة عن عينة البحث، وهي: المعدل التراكمي، الجنس، السنة الدراسية.

الجزء الثاني: اشتمل على (٦) مجالات الدراسة وفقراتها التي بلغ عددها (٦٠) فقرة.

تم تحديد المجالات التالية للمهارات الحياتية: -

1- المهارات الاجتماعية وتضمنت (٨) مهارات فرعية .

2- مهارات الاتصال والتواصل وتضمنت (٩) مهارات فرعية.

3- المهارات النفسية والأخلاقية وتضمنت (٩) مهارات فرعية.

4- مهارات التفكير والاكتشاف وتضمنت (١٩) مهارة فرعية.

5- المهارات البيئية وتضمنت (٨) مهارات فرعية.

6- المهارات الصحية وتضمنت (٧) مهارات فرعية.

صدق أداء الدراسة:

بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث تم توزيعها على مجموعة من المحكمين من حملة شهادة الدكتوراة في الإدارة التربوية والتربية، وأساليب التدريس، وعددهم (10) محكمين والطلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث:

- مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً.
 - مدى شمول الفقرات للجانب موضوع الدراسة.
 - إضافة أي تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة.
- وبناءً على توصيات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات لغوياً، وحذف بعضها بحيث أصبح عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية ٥٤ فقرة، لتكون على النحو التالي:

- 1- المهارات الاجتماعية وتضمنت (٧) مهارات فرعية .
- 2- مهارات الاتصال والتواصل وتضمنت (٨) مهارات فرعية.
- 3- المهارات النفسية والأخلاقية وتضمنت (٨) مهارات فرعية.
- 4- مهارات التفكير والاكتشاف وتضمنت (١٧) مهارة فرعية.
- 5- المهارات البيئية وتضمنت (٨) مهارات فرعية.
- 6- المهارات الصحية وتضمنت (٦) مهارات فرعية.

ثبات أداء الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة لمتغيرات الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا والجدول (2)، يبين قيم معاملات الثبات:

الجدول (2)

معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) لجميع مجالات الدراسة

عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	المجال
7	0.666	المهارات الاجتماعية
6	0.715	المهارات الصحية
8	0.700	المهارات البيئية

17	0.920	مهارات التفكير والاكتشاف
8	0.711	المهارات النفسية والأخلاقية
8	0.785	مهارات الاتصال والتواصل
54	0.935	الكلي

يبين الجدول أعلاه أن قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع أبعاد فقرات أداة الدراسة الاستبانة مقبولة لأغراض الدراسة، حيث إنَّ النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه الدراسات هي 60% فأكثر (Sekaran & Bougie, 2016). كما افترض (Vaske et al., 2017)، أن الحد الأدنى لمعامل الثبات هو (0.70)، بالتالي فإن قيم الاختبار تعدُّ مؤشراً على ثبات أداة الدراسة، واتساق فقراتها وإمكانية الاعتماد عليها لإجراء التحليل الإحصائي.

تصحيح الاستبانة:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (54) فقرة، كما حدد الباحثون ثلاثة مستويات هي (منخفض، متوسط، مرتفع) عند التعليق على المتوسط الحسابي للمجالات الواردة في نموذج الدراسة كالتالي: (Collis & Hussey, 2013)

- من 1.00 - 2.33 منخفضة
- من 2.34 - 3.67 متوسطة
- من 3.68 - 5.00 مرتفعة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$1.33 = \frac{1-5}{3} \quad (1)$$

عدد المستويات المطلوبة (3)

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

الأساليب الإحصائية:

نظراً لأن الأسلوب الملائم في التحليل يعتمد بشكل رئيس على نوع البيانات المراد تحليلها، فقد تم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية، وباستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences، وذلك من أجل توظيف البيانات التي تم الحصول عليها لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، وفي ضوء طبيعة متغيرات الدراسة وأساليب القياس وأغراض التحليل فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين الثلاثي (3-way-ANOVA).

نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على درجة توافر المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة المهارات الحياتية الجامعية التي اكتسبها طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الحياتية الجامعية لدى عينة الدراسة على المجال والفقرات التابعة له وعلى المقياس ككل، والجداول التالية توضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم "والمجال ككل"

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	المهارات النفسية والأخلاقية	2.68	0.27	متوسطة
2	6	مهارات الاتصال والتواصل	2.64	0.34	متوسطة
3	4	مهارات التفكير والاكتشاف	2.59	0.35	متوسطة
4	1	المهارات الاجتماعية	2.57	0.32	متوسطة
5	3	المهارات البيئية	2.54	0.32	متوسطة

متوسطة	0.37	2.49	المهارات الصحية	2	6
متوسطة	0.26	2.59	الكلي		

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجالات "المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم" تراوحت بين (2.49-2.68)، كان أعلاها للمجال رقم (5) "المهارات النفسية والأخلاقية" بمتوسط حسابي (2.68) وبدرجة متوسطة، يليه بالمرتبة الثانية المجال رقم (6) "مهارات الاتصال والتواصل" بمتوسط حسابي (2.64) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة قبل الأخيرة المجال رقم (3) "المهارات البيئية" بمتوسط حسابي (2.54) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الأخيرة المجال رقم (1) "المهارات الصحية" بمتوسط حسابي (2.49) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمقياس "المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم" ككل (2.59) وبدرجة متوسطة.

المجال الأول: المهارات الاجتماعية.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "المهارات الاجتماعية" والمجال ككل

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	a3	أقدم العون للآخرين عند حاجتهم له	2.86	0.36	متوسطة
2	a7	أمتلك مهارة العمل ضمن فريق	2.70	0.52	متوسطة
3	a1	لدي القدرة على الاندماج مع الآخرين في الأعمال الجماعية	2.66	0.51	متوسطة
4	a6	لدي القدرة على التعبير عن ذاتي للآخرين	2.56	0.61	متوسطة
5	a4	أهتم ببناء الثقة في العلاقات الخارجية	2.51	0.60	متوسطة
6	a2	لدي القدرة على تقديم أفكار ناقدة أو مفيدة للآخرين	2.50	0.54	متوسطة
7	a5	أقدم المصلحة الجماعية على مصلحتي الشخصية	2.17	0.68	منخفضة
		" المهارات الاجتماعية " ككل	2.57	0.32	متوسطة

يظهر من ال **Error! Unknown switch argument.** أن المتوسطات الحسابية لفقرات " المهارات الاجتماعية " تراوحت بين (2.17-2.86)، كان أعلاها للفقرة رقم (3) والتي تنص على " أقدم العون للآخرين عند حاجتهم له " بمتوسط حسابي (2.86) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على " أقدم المصلحة الجماعية على مصلحتي الشخصية " بمتوسط حسابي (2.17) وبدرجة منخفضة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال " المهارات الاجتماعية " ككل (2.57) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: المهارات الصحية.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " المهارات الصحية "

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	b1	لدي الوعي بالمهارات الأساسية للوقاية من الأمراض	2.74	0.47	متوسطة
2	b2	لدي القدرة على توفير بيئة صحية صحيحة	2.69	0.50	متوسطة
3	b4	لدي القدرة على اتخاذ القرار حول الخيارات الصحية الآمنة	2.69	0.50	متوسطة
4	b3	لدي القدرة على تحسين الأداء المجتمعي في مجال الصحة	2.38	0.62	متوسطة
5	b6	أساعد الجميع على مواجهة تأثير الأقران على سلوكهم	2.33	0.62	منخفضة
6	b5	أستطيع تطبيق مهارات الإسعافات الأولية	2.13	0.72	منخفضة
		" المهارات الصحية" ككل	2.49	0.37	متوسطة

يظهر من ال. **Error! Unknown switch argument.** أن المتوسطات الحسابية لفقرات "المهارات الصحية" تراوحت بين (2.13-2.74)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنصُ على " لدي الوعي والمهارات الأساسية للوقاية من الأمراض " بمتوسط حسابي (2.74) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على " أستطيع تطبيق مهارات الإسعافات الأولية " بمتوسط حسابي (2.13) وبدرجة منخفضة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال " المهارات الصحية " ككل (2.49) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: المهارات البيئية

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "المهارات البيئية"

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	c5	أحافظ على نظافة مرافق الجامعة	2.90	0.32	متوسطة

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	الرتبة
متوسطة	0.40	2.86	أحافظ على نظافة مياه الشرب في الموارد المختلفة	c7	2
متوسطة	0.39	2.84	أتخلص من النفايات بسرعة	c4	3
متوسطة	0.47	2.80	أقوم بوضع القمامة في مكانها المخصص أينما وجدت	c3	4
متوسطة	0.54	2.74	أحافظ على بيئة الأماكن العامة من الملوثات كالتدخين	c6	5
منخفضة	0.75	2.25	أسهم بمبادرات التوعية الخاصة بأهمية النظافة	c8	6
منخفضة	0.72	2.10	أشارك في حملات التنظيف العامة والخاصة	c1	7
منخفضة	0.77	1.82	أشارك في زراعة الأشجار	c2	8
متوسطة	0.32	2.54	"المهارات البيئية" ككل		

يظهر من الـ Error! Unknown switch argument. أن المتوسطات الحسابية لفقرات "المهارات البيئية" تراوحت بين (1.82-2.90)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على "أحافظ على نظافة مرافق الجامعة" بمتوسط حسابي (2.90) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "أشارك في زراعة الأشجار" بمتوسط حسابي (1.82) وبدرجة منخفضة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال "المهارات البيئية" ككل (2.54) وبدرجة متوسطة.

المجال الرابع: مهارات التفكير والاكتشاف.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "مهارات التفكير والاكتشاف"

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	الرتبة
متوسطة	0.50	2.70	لدي القدرة على التفكير الجماعي والتعاوني	d5	1
متوسطة	0.50	2.69	لدي القدرة على توظيف خبراتي السابقة في مواقف حاليّة	d13	2
متوسطة	0.50	2.68	أستطيع تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار	d11	3
متوسطة	0.49	2.67	لدي القدرة على الربط بين المواقف التعليمية والمواقف الحياتية المشابهة	d8	4

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	d14	أستطيع ان أصدر أحكاماً على القرار الذي أتخذه	2.67	0.51	متوسطة
4	d15	أستطيع مراقبة القرار الذي تم اتخاذه وتنفيذه	2.67	0.50	متوسطة
7	d2	لدي القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية	2.66	0.51	متوسطة
7	d4	لدي القدرة على التخطيط السليم	2.66	0.50	متوسطة
9	d12	أستطيع تجميع المعلومات وعرضها بطريقة سلسلة	2.60	0.54	متوسطة
10	d1	لدي القدرة على التفكير القيادي	2.58	0.56	متوسطة
10	d16	أمتلك القدرة على التفكير بطريقة موضوعية	2.58	0.54	متوسطة
12	d9	لدي القدرة على تحليل الموقف المهاري	2.52	0.55	متوسطة
12	d10	لدي القدرة على إيجاد الحلول المثلى للمشكلات	2.52	0.55	متوسطة
14	d17	لدي القدرة على ممارسة التفكير الإبداعي	2.51	0.58	متوسطة
15	d3	لدي القدرة على ممارسة التفكير الناقد	2.47	0.59	متوسطة
16	d7	لدي القدرة على ممارسة التفكير الابتكاري	2.44	0.57	متوسطة
17	d6	لدي القدرة على ممارسة النقد الموضوعي	2.38	0.60	متوسطة
		"مهارات التفكير والاكتشاف" ككل	2.59	0.35	متوسطة

يظهر من الـ **Error! Unknown switch argument.** أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "مهارات التفكير والاكتشاف" تراوحت بين (2.38-2.70)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على "لدي القدرة على التفكير الجماعي والتعاوني" بمتوسط حسابي (2.70) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنص على "لدي القدرة على ممارسة النقد الموضوعي" بمتوسط حسابي (2.38) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "مهارات التفكير والاكتشاف" ككل (2.59) وبدرجة متوسطة.

المجال الخامس: المهارات النفسية والأخلاقية

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "المهارات النفسية والأخلاقية"

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	e3	أظهر الاحترام للآخرين	2.90	0.33	متوسطة
2	e6	أعمل على اكتساب فضائل الأخلاق	2.88	0.35	متوسطة
3	e7	أعمل على الوصول إلى مستوى عالٍ من الرضا	2.84	0.38	متوسطة
4	e4	أتعامل مع الآخرين بتسامح	2.82	0.39	متوسطة
5	e5	أظهر روح المسؤولية	2.79	0.45	متوسطة
6	e8	لدي القدرة على توجيه النقد البناء للآخرين	2.59	0.53	متوسطة
7	e2	أنتغلب على ضغوطات الحياة	2.49	0.62	متوسطة
8	e1	أضبط انفعالاتي ومشاعري	2.42	0.65	متوسطة
		"المهارات النفسية والأخلاقية" ككل	2.68	0.27	متوسطة

يظهر من **Error! Unknown switch argument.** Error! Unknown switch argument

argument. أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "المهارات النفسية والأخلاقية" تراوحت بين (2.90-2.42)، كان أعلاها للفقرة رقم (3) والتي تنص على "أظهر الاحترام للآخرين" بمتوسط حسابي (2.90) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أضبط انفعالاتي ومشاعري" بمتوسط حسابي (2.42) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "المهارات النفسية والأخلاقية" ككل (2.68) وبدرجة متوسطة.

المجال السادس: مهارات الاتصال والتواصل

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "مهارات الاتصال والتواصل"

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	الرتبة
متوسطة	0.47	2.76	أستخدم عدة وسائل للاتصال مع الآخرين	f1	1
متوسطة	0.49	2.74	أصغي باهتمام للآخرين	f5	2
متوسطة	0.52	2.70	أحافظ على الاتصال الناجح مع الآخرين	f8	3
متوسطة	0.54	2.69	لدي القدرة على تغيير تعبيرات الوجه بما يتناسب مع الموقف	f3	4
متوسطة	0.54	2.66	لدي القدرة على الانتقال من موضوع لآخر بسهولة	f7	5
متوسطة	0.54	2.62	لدي القدرة على التكيف مع المواقف المتغيرة	f4	6
متوسطة	0.55	2.54	لدي القدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظري	f2	7
متوسطة	0.67	2.42	لدي القدرة على التحدث لفترة طويلة	f6	8
متوسطة	0.34	2.64	"مهارات الاتصال والتواصل" ككل		

يظهر من الـ **Error! Unknown switch argument.** أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "مهارات الاتصال والتواصل" تراوحت بين (2.42-2.76)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "أستخدم عدة وسائل للاتصال مع الآخرين" بمتوسط حسابي (2.76) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) والتي تنص على "لدي القدرة على التحدث لفترة طويلة" بمتوسط حسابي (2.42) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال "مهارات الاتصال والتواصل" ككل (2.64) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الحياتية الجامعية التي اكتسبها طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم تعزى لأثر: (الجنس، السنة الدراسية، التقدير الجامعي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير (الجنس، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي). والجدول (10) يبين نتائج ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الحياتية الجامعية التي اكتسبها طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى للمتغيرات: (الجنس، السنة الدراسية، التقدير الجامعي)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
أنثى	2.581	0.245	354
ذكر	2.624	0.278	161
سنة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الأولى	2.328	0.179	191
الثانية	2.716	0.027	66
الثالثة	2.604	0.040	115
الرابعة	2.885	0.078	143
التقدير الجامعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
مقبول	1.990	0.174	27
جيد	2.358	0.091	138
جيد جداً	2.640	0.081	225
ممتاز	2.901	0.069	125

يظهر من الـ **Error! Unknown switch argument.** وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لتوافر المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير (الجنس، والسنة الدراسية، والتقدير الجامعي)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3-way-ANOVA) على درجة المهارات الحياتية الجامعية التي اكتسبها طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى للمتغيرات: (الجنس، السنة الدراسية، التقدير الجامعي)، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين (ANOVA-way 3) للكشف عن الفروق للمهارات الحياتية التي اكتسبها طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى للمتغيرات: (الجنس، السنة الدراسية، التقدير الجامعي)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	دلالة "f" الإحصائية
الجنس	0.021	1	0.021	3.833	0.051
التقدير الجامعي	1.249	3	0.416	77.208	0.000
السنة الدراسية	4.423	3	1.474	273.427	0.000
الخطأ	2.734	507	0.005		
المجموع المصحح	33.805	514			

يظهر من ال. **Error! Unknown switch argument.** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الحياتية الجامعية المتوافرة لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الجنس، حيث لم تصل قيم "f" إلى مستوى الدلالة الإحصائية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الحياتية الجامعية المتوافرة لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى (السنة الدراسية، التقدير الجامعي). ولمعرفة مواقع الفروق في مستوى المهارات الحياتية الجامعية المتوافرة لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى الى (السنة الدراسية)، تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، وال. **Error! Reference source not found.** يوضح ذلك.

الجدول (12)

نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية على مستوى المهارات الحياتية الجامعية المتوافرة لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى الى (السنة الدراسية)

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
الأولى	2.328	-	-0.3884*	-0.2764	-0.5571*
الثانية	2.716		-	-0.1120	-0.1687
الثالثة	2.604			-	-0.2807

-				2.885	الرابعة
---	--	--	--	-------	---------

يظهر من ال. Error! Reference source not found. (12) أن مواقع الفروق في مستوى المهارات الحياتية الجامعية المتوافرة لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى الى (السنة الدراسية)، كانت بين سنة (الأولى) وسنة (الثانية) ولصالح (الثانية). وكانت أيضا بين سنة (الأولى) وسنة (الرابعة) ولصالح سنة (الرابعة) ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين السنوات الدراسية الأخرى. ولمعرفة مواقع الفروق في مستوى المهارات الحياتية الجامعية المتوافرة لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى الى (التقدير الجامعي)، تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية على مستوى المهارات الحياتية الجامعية التي اكتسبها طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى الى (التقدير الجامعي)

التقدير الجامعي	المتوسط الحسابي	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
مقبول	1.990	-	-0.3687	-0.6507*	-0.9118*
جيد	2.358		-	-0.2820	-0.5431
جيد جداً	2.640			-	0.2611-
ممتاز	2.901				-

يظهر من الجدول (13) أن مواقع الفروق في مستوى المهارات الحياتية الجامعية التي اكتسبها طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى الى (التقدير الجامعي)، كانت بين تقدير (مقبول) وتقدير (جيد جداً) ولصالح تقدير (جيد جداً). وكانت أيضاً بين تقدير (مقبول) وتقدير (ممتاز) ولصالح تقدير (ممتاز)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين التقديرات الجامعية الأخرى.

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة النتائج والتوصيات حول درجة توافر المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم التي توصلت إليها الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما درجة توافر المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت؟

أظهرت النتائج أن توافر المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم ككل جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.59)، ويعني ذلك أن المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم جاءت بدرجة متوسطة أي أن الطلبة يمتلكون مهارات تستخدم في إدارة الشؤون الشخصية بشكل ملائم، ويعزو الباحثون تلك النتيجة لأهمية المهارات الحياتية الجامعية في حياة الطلبة وإدراكهم لذلك نتيجة الانفتاح الراهن؛ فهي تزيد من قدرتهم على التكيف مع كافة الظروف؛ فبامتلاكهم تلك المهارات يستطيعون الاستفادة من إمكاناتهم بطريقة مناسبة، كما تمكنهم من تحسين فرص الحياة بثقة أكبر وبقدرة عالية، واتخاذ قرارات جيدة لبناء المستقبل.

هذا وتؤكد النتيجة السابقة حاجة الجامعة (آل البيت) إلى توفير بنية تحتية يتوافق مع إيجاد المناخ التعليمي الذي ينمي مواهب الطلبة، خاصة عند توفير الوسائل التي تنمي روح المبادرة والمشاركة في تنمية قدراتهم وتفاعلهم مع العمل الجماعي المنظم، كتوفير القاعات التدريسية الملائمة، والملاعب والاستراحات داخل الجامعة وغيرها، والتي ترتبط بقدرة أدوات التدريس المنهجية والأنشطة والبرامج المرسومة لترجمتها واقعاً بما يخدم أهداف العملية التعليمية، وتعزيز مواهب وتوجهات الطلبة بعامة ومهارات الحياة الجامعية خاصة، وهذا التقدير المنخفض نسبياً من أفراد العينة تجاه هذه المهارات يمكن أن يعزى إلى عدم الاحساس بأهمية المهارات الحياتية الجامعية وإدراك وظيفتها في حياتهم؛ نظراً لعدم الاهتمام بهذا الجانب وعدم الوعي بأهميته خلال دراستهم الجامعية.

وقد يعزو الباحثون ذلك إلى بعض العوامل المختلفة منها: عوامل تتعلق بتصميم المناهج حيث تركز على العلوم البحتة في معظم المواد، وعدم إعطاء فرصة للطلاب في ممارسة بعض الأنشطة اللامنهجية داخل قاعة المحاضرات أو خارجها، والتي تنمي المهارات الحياتية الجامعية لديهم، أضف

إلى ذلك قلة الدعم المادي أو عدمه المخصص لتنفيذ الأنشطة التي من شأنها تنمية المهارات الحياتية الجامعية.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (النعمي والخزرجي، ٢٠١٤) حيث أظهرت النتائج أنّ طلبة الجامعة لديهم مستوى جيد من المهارات الحياتية الجامعية.

وأظهرت النتائج أنّ مجال "المهارات النفسية والأخلاقية" جاء بالمرتبة الأولى بأقل متوسط حسابي قدرة (2.68) وبدرجة متوسطة، ويعني ذلك اهتمام طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم بالمهارات النفسية والأخلاقية، ويعزو الباحثون تلك النتيجة لأهمية هذه المهارات لدى طلبة مساق تكنولوجيا التعليم فإن المهارات النفسية والأخلاقية من أهم المهارات التي يجب توافرها لدى الطلبة، والتي تمكنهم من التقدم واكتساب احترام الآخرين وثقتهم من خلال الأخلاق الموجودة لديهم، وبالتالي رضاهم عن أنفسهم أيضاً.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المعمري، 2016) وقد أظهرت نتائجها اكتساب المهارات الحياتية الجامعية عموماً وجاء بدرجة متوسطة، واتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة (الترك، 2019) والتي أظهرت نتائجها أنّ درجة ممارسة المهارات الحياتية الجامعية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية كانت بدرجة متوسطة.

كما وجاء مجال "المهارات الصحية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.49) وبدرجة متوسطة، وإن مجيء المهارات الصحية بالمرتبة الأخيرة لا يعني أنّ الطلبة لا يهتمون بها، فقد جاءت بدرجة متوسطة بل أنّها أقل أهمية لديهم من باقي المهارات، ويعزو الباحثون تلك النتيجة لأن الطلبة في الجامعة تكون اهتماماتهم بمهارات أخرى، والمهارات الصحية قد لا تقع ضمن اهتماماتهم إلى حد كبير، كما تلاكهم للإسعافات الأولية فيوجد بالجامعة مركز صحي مختص لعمل هذه الإسعافات، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (أمين، 2020) والتي أظهرت أنّ المهارات الحياتية الجامعية المتمثلة في: (المهارات الشخصية المهارات الاجتماعية المهارات الصحية - المهارات البيئية - المهارات الوقائية لدى معلمات مقرر التربية الأسرية للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك تتوافر بدرجة كبيرة).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك اختلاف في المهارات الحياتية الجامعية التي اكتسبها طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (السنة الدراسية، التقدير الجامعي، الجنس)؟
أولاً: الجنس:

وقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الحياتية الجامعية التي اكتسبها طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الجنس، ويعني ذلك أنه لا يوجد اختلاف في المهارات الحياتية الجامعية التي اكتسبها طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت تعزى لمتغير الجنس، أي أن المهارات الحياتية الجامعية لدى الطلبة هي ذاتها بين الذكور والإناث دون فروق، ويعزو الباحثون تلك النتيجة لأن الطلبة يدرسون التخصص ذاته وفي الجامعة ذاتها ويخضعون للظروف ذاتها؛ ونظراً لعدم اختلاف البيئة كانت النتيجة ذاتها بعدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث، فهم يمتلكون المهارات الحياتية الجامعية ذاتها بغض النظر عن جنسهم، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المعمري، 2016) بعدم وجود فروق في مستوى المهارات الحياتية الجامعية تعزى لمتغير الجنس، كما واتفقت مع دراسة (الترك، 2019) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في توافر المهارات الحياتية الجامعية تبعاً لمتغير الجنس، واتفقت مع دراسة (رافع و طاهري وبغدادى، 2021) التي أظهرت أن درجة امتلاك المهارات الحياتية الجامعية لدى الطلبة كان متوسطاً، ولم تظهر فروق في مستوى المهارات الحياتية الجامعية تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الأكاديمي.

ثانياً: السنة الدراسية:

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الحياتية الجامعية التي تتوافر لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى لـ (السنة الدراسية)، وكانت الفروق في السنة الدراسية، بين السنة (الأولى) من جهة وبين السنة (الثانية، والرابعة) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح السنة (الثانية والرابعة)، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين السنوات الدراسية الأخرى، ويعني ذلك أن إدراك الطلبة في مساقات تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت للمهارات الحياتية الجامعية جاء لصالح السنوات الدراسية الأعلى، فقد جاءت النتائج لصالح السنة

الثانية والرابعة بالمقارنة مع طلبة السنة الأولى والثالثة، ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى أن الطلبة في الجامعة للسنوات الأكثر تصبح لديهم المعرفة بالمهارات الحياتية الجامعية أكبر من خلال الخبرة التي يتم اكتسابها مع الوقت في الجامعة، من خلال التواصل مع الآخرين والمهارات الاجتماعية ومهارات التفكير والاكتشاف، والتي تتم تنميتها خلال سنوات الدراسة. ويعزو الباحثون كذلك وجود فروق في امتلاك المهارات الحياتية الجامعية تبعاً للسنة الدراسية إلى عامل النضج والوعي العام كون الطلبة في السنة الرابعة والثانية مقارنة بالثالثة والأولى يكونون أكثر دقة ونقداً لما يرونه ويتعلمونه.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (رافع و طاهري وبغدادى، 2021) التي لم تظهر فروقاً في مستوى المهارات الحياتية الجامعية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

ثالثاً: التقدير الجامعي:

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في للمهارات الحياتية الجامعية التي تتوافر لدى طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم تعزى لـ (التقدير الجامعي)، وكانت الفروق في مستوى المهارات الحياتية الجامعية التي اكتسبها طلبة مساقات تكنولوجيا التعليم التي تعزى للتقدير الجامعي بين تقدير (مقبول) من جهة، وتقدير (جيد جداً، ممتاز) من جهة أخرى. وجاءت الفروق لصالح التقدير (جيد جداً، ممتاز)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين التقديرات الجامعية الأخرى، ويعني ذلك أن الطلبة الذين لديهم تقدير جامعي أعلى يدركون ويطبّقون المهارات الحياتية الجامعية بشكل أكبر. ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى أن الطلبة المميزين في تقديرهم العلمي غالباً ما يحرصون على امتلاك المهارات الحياتية الجامعية، فالطلبة المميزون يحرصون على التميز في كافة المجالات؛ حيث إن الطلبة ذوي التقدير المرتفع يفضلون امتلاك المهارات الجيدة التي تساعدهم على المحافظة على تميزهم في الدراسة، ولكي يتمكنوا من التواصل مع أساتذتهم وزملائهم بشكل جيد.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون، بما يلي:

1. نشر الوعي حول أهمية امتلاك المهارات الحياتية الجامعية للطلاب الجامعي.
2. عمل ورشات إرشادية للطلبة تنمي المهارات الحياتية الجامعية لديهم.

3. إجراء المزيد من الدراسات على المتغيرات التي تم تناولها على عينات أخرى وبيئات مختلفة، وخاصة المتغيرين: السنة الدراسية والتقدير الجامعي.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم أحمد. (2017). أثر برنامج تدريبي جمعي في الارتقاء بمستوى المهارات الحياتية الاجتماعية وتغيير مركز الضب الخارجي إلى الداخلي لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، (2) 41.
- الترك، رنا محمد. (٢٠١٩). برنامج تربوي مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية. *دراسات، العلوم التربوية*، 46 (1)، 631-650.
- الحارثي، صبحي سعيد. (2010). فاعلية برنامج إرشادي نفس ي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (16) 34 .
- حجازي، رضا السيد محمود. (2006). فعالية التنظيم الحلزوني لمحتوى وحدات المادة في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الفصل متعدد الصفوف. *المؤتمر العلمي العاشر، التربية العلمية، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل*، ج1، ع (3)، 28-54.
- الحلوة، طرفة بنت إبراهيم (2014). المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات. *مجلة العلوم والتربية*، (2) 3، 179-218.
- الحميري، عبده فرحان. (2020). مستوى اكتساب المهارات الحياتية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (7)، 7-42.
- الديري، علي، والحايك، صادق. (2011). *إستراتيجيات تدريس التربية الرياضية المنبئة على المهارات الحياتية في عصر الاقتصاد المعرفي وتطبيقاتها العملية*. إربد، الأردن: مركز الهلال.

- رافع، أحمد، طاهري، رايح؛ بغدادي، محمد (٢٠٢١). درجة ممارسة بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الإقامات الجامعية. *مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية*، 5(1)، 16-37.
- سعد الدين، هـ. وعباد، ف.(٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين، *مجلة جامعة الأقصى*، سلسلة العلوم الإنسانية، 1(14)، 174-218.
- الشريف، هيثم (2009). مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج كلية التربية. *مجلة الجامعات العربية*، 2(2)، 103-125.
- شلبي، نوال.(2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 3(10)، 3-33.
- صاصيلا، رانيا (2011). دور كلية التربية في جامعة دمشق في تنمية المهارات الحياتية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 9(4)، 152-190.
- صايمية، سمر.(2010) *المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر: غزة .
- الضمور، بلال عوض خلف (٢٠١٨). درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة. *دراسات، العلوم التربوية*، 4(45)، 145-159.
- المعمري، سليمان عبده (2018). مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية للمهارات الحياتية وعلاقته بدرجة ممارستها لها أثناء التدريب الميداني. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، 19(3)، 399-428.
- النعيمي، لطيفة ماجد، والخزرجي، ضميماء إبراهيم. (2014). المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة ديالى وفق متغير التخصص والجنس. *مجلة جامعة ديالى*، ع (63)، 145-183.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

- Arias, R.; Aparicio, A.S. Habilidades del pensamiento y endimiento académico en estudiantes universitarios de las carreras de Ingeniería y Arquitectura. *Rev. Investig. Psicol.* **2018**, *21*, 67–78. [CrossRef]
- Chetri, K. (2020). Life Skills Education for Adolescents: It's Needs and Strategies. *Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology* 17(7). 61-78.
- Collis, J., & Hussey, R. (2013). *Business research: A practical guide for undergraduate and postgraduate students*. Macmillan International Higher Education.
- Dede, C. (2010). Comparing frameworks for 21st century skills. In Bellanca, J. & Brandt, R. (Eds.) *21st century skills: Rethinking how students learn* (pp. 51-76). Bloomington, Indiana: Solution Tree Press.
- DeJaeghere, J. & Murphy-Graham, E. (2022). Life Skills Education for Youth: Critical Perspectives. Switzerland AG, Springer Nature. DOI: <https://doi.org/10.1007/978-3-030-85214-6>.
- Drew, S.V. (2012). Opening up the ceiling on the Common Core State Standards: Preparing students for 21st century literacy – now. *Journal of Adolescent and Adult Literacy*, 56(4), 321-330.
- Fajardo-Bullón, F.; Maestre-Campos, M.; Felipe-Castaño, E.; León del Barco, B.; Polo del Río, M. Análisis del rendimiento académico de los alumnos de educación secundaria obligatoria según las variables familiares. *Educ. Xxi* **2017**, *20*, 209–232. [CrossRef]
- Morales-Rodríguez, M.; Benitez-Hernandez, M.; Agustín-Santos, D. Life Skills (Cognitive and Social) in Teenagers in a Rural Area. *Rev. Electrónica De Investig. Educ.* **2013**, *15*, 98–113. Available online: <http://www.redalyc.org/articulo.oa?id=15529662007> (accessed on 1 April 2021).

- Murdoch-Eaton, D.; Whittle, S. Generic skills in medical education: Developing the tools for successful lifelong learning. *Med. Educ.* **2012**, *46*, 120–128. [CrossRef]
- Nair R.V. (2010). Life Skills Personality and Leadership. Department of life skills Education. Rajiv Gandhi National Institute of Youth Development, Sriperumbudur.
- Nitin, K. (2016). Effectiveness of Instructional Strategy on Life Skill of Problem Solving in Terms of Class VIII Student Achievement in Science. Proceedings of 8th International Conference on Life Skills Education. New Delhi: Excel India Publisher, 75-78.
- Salavera, C.; Usán, P. Influence of internalizing and externalizing problems on self efficacy in Secondary students. *Rev. Investig. Educ.* **2019**, *37*, 413–429. [CrossRef]
- Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). *Research methods for business: A skill building approach*. John Wiley & Sons.
- Silva, E. (2009). Measuring skills for 21st-century learning. *Phi Delta Kappan*, *90*(9), 630- 634.
- Solano, L.O. Rendimiento Académico de los Estudiantes con las Aptitudes Mentales y las actitudes ante el estudio. Ph.D. Thesis, Facultad de Educación, Universidad Nacional de Educación a Distancia UNED, Madrid, Spain, 2015.
- Sulphrey, M. M., AlKahtani, N. S. & Syed, A. M. (2018). Relationship between Admission Grades and Academic Achievement, *Entrepreneurship and Sustainability Issues*, *5*(3) [http://doi.org/10.9770/jesi.2018.5.3\(17\)](http://doi.org/10.9770/jesi.2018.5.3(17)).
- Vaske, J. J., Beaman, J., & Sponarski, C. C. (2017). Rethinking internal consistency in Cronbach's alpha. *Leisure Sciences*, *39*(2), 163–173.
- Virtanen, A.; Tynjälä, P. Factors explaining the learning of generic skills: A study of university students' experiences. *Teach. High. Educ.* **2019**, *24*, 880–894. [CrossRef]
- Voogt, J.; Roblin, N.P. A comparative analysis of international frameworks for 21st century competences: Implications for national curriculum policies. *J. Curric. Stud.* **2012**, *44*, 299–321. [CrossRef]

- Umesh, Kaur, N. (2019). Significance of Life Skills Education. *International Journal of 3600Management Review*, 7(2019); 1-5. UNICEF (2002).